هل قال الرسول (ص):

يكون 12 خليفة كلهم من قريش

{الحلقة 2}

تذكير منهجي

توصلنا أثناء تخريجنا للخبر الباطل: "الأئمة من قريش" {أنظره في سلسلة المقالات على موقعنا، { "الأئمة من قريش"، الحلقة 5}إلى رائز قوي في معايرة الأخبار السياسية واتخذناه قاعدة عامة في رد بعض الأخبار بالمنطوق التالي :

كل خبر معزو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وردت فيه لفظة "الأئمة"، أو لفظة "الإمامة"، أو لفظة "الأمراء" في معنى "الرئاسة السياسية العظمى" دليل قاطع على الوضع.

قلت:

لنتبنى هذه القاعدة كفرضية عمل، ثم ننظر مدى تحققها في كلمة "خليفة" بذات المعنى السياسي الذي استحدثه أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، سنة 10 هـ حين اختار أن يتلقب بهذا اللقب في شغل منصب الرئاسة العظمى للدولة الإسلامية، بينما لم يعهد الرسول ﷺ ولا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه الحمولة السياسية المستحدثة للفظة قبل هذا التاريخ.

ومنتظر من البحث ، بسابق خبرة في التعامل مع مثل هذه الأخبار المختلقات وفي حضن بيئة اشتهرت بالوضع والكذب دون أن يرتد لها طرف، أن يكون طويلاً ومتشعبا ، لما يتطلبه مثل هذا العمل المنهجي من تفكيك وتحليل وإعادة تركيب.

وسيقف القارئ على كيفية تشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات في التحليل النصي والحمولي {من الحملة النقلة} ليلمس من خلالهما لمس اليد، الأثر البالغ والمفجع لكل من السياسات الأهوائية وللتوليد البهرجي بالوضع المشطي 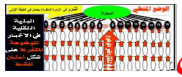 في التشويش على كلام الرسول ﷺ وتحويره وتحريفه وجرفه عن مقاصده ، بله وتقويله ﷺ ما لم يقل قط:

ولعل أقرب مثال متبادر يفي بالغرض ويصلح لتشغيل المنهج النقدي المتعدد التخصصات عليه، الخبر التالي الوارد من عدة وجوه رغم محدودية مفردات معانيهّ!.

الوجه السابع

" لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، ثُمَّ تَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الْأَبْيَضِ، كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى، وَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" {(20305)- [20306]}

11) حَدَّثَنَا حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد (الطبقة 9) وهو ثقة أمي تحاشاه **البخاري فلم يرو له في الصحيح (م 4) ، حَدَّثَنَا ابن أبي ذئب** **{محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني (80 هـ - 158 هـ) وهو فقيه ثقة، لكن ضعيف في الزهري[1] (ع)}، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ {القرشي،الزهري، المدني (ت: 150 هـ) وهو ضعيف** **(م ت ص)[2]}، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ { بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، القرشي،الزهري،المدني (ت: 99 هـ أو 104 هـ) وهو ثقة (ع)}، قالَ: سَأَلْتُ جابر بن سمرة {أبو عبد الله وأبو خالد السُّوائي، المدني نزيل الكوفة (ت: 74 هـ) وهو صحابي بن صحابي (خ م د ت) }، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ** **فَقالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ** **:.....{الخبر}.**

---

[1] قال أبو الوليد: سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (403 هـ - 474 هـ) في: " التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح" (2/ 721): قال ابن حنبل كان بن أبي ذئب ثقة صدوقا **ومالك أشد تنقيا للرجال منه**. ابن أبي **ذئب لا يبالي عمن حدث** قال بن معين: **حديثه عن الزهري ضعيف**. قال بن أخي بن شهاب جاء بن أبي ذئب إلى عمي فقال رجل طلق امرأته ثم ارتجعها ثم طلقها ثم طلقها قبل أن يمسها فقال بن شهاب تبتدئ العدة فقال ما هكذا قلت لي قال بلى قال لا قال بلى

قال لا قال بن شهاب كذبت قال بن أبي ذئب كذبت أنت فحصبه بن شهاب وطرده وحلف لا يحدثه حديثا أبدا فقدم ابن أبي ذئب فكتب إلى ابن شهاب بتسمية أحاديث أن أكتبها لي فكتب له أو أمر من يكتب له فأخذها عنه. وكانت أكثر أحاديثه على هذا. قال السيوطي في ترجمته في: "طبقات الحفاظ" (ص: 15، بترقيم الشاملة آليا : قال أحمد: كان ثقة صدوقاً أفضل من مالك بن أنس إلا **أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه** وابن أبي ذئب **كان لا يبالي عمن يحدث** مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة. قال **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري في:** مسند ابن الجعد (6/ 187، بترقيم الشاملة آليا: حدثني محمد بن علي الجوزجاني قال : قلت : لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : ابن أبي ذئب سماعه من الزهري عرض أو سماع ؟ قال : لا تبال كيف كان ، قلت : ابن جريج ؟ قال : ابن جريج عرض ، وهو يقول : سألت ابن شهاب ، قلت : معمر ؟ قال : معمر سماع وعرض ، قلت: **مالك** وابن عيينة سماع ؟ قال : **نعم** ، وكان مالك يقول : أقل ذلك عرض. قلت : إنما سمع مالك وسفيان من الزهري سنة ثلاث وعشرين حين قدم قال : نعم ، كل هؤلاء ، إنما سمعوا منه حين قدم. وقال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد (1/ 437، بترقيم الشاملة آليا: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة يعقوب الإسفرائيني، حدثنا أبو بكر المروزي قال: وسألته يعني أحمد بن حنبل عن بن أبي ذئب كيف هو؟ قال: ثقة. فقلت: **في الزهري؟** قال: كذا وكذا حدث بأحاديث كأنه أراد: **خولف**. **أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال: قال: جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين: ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئاً.**

[2] قال محمد بن سعد : **ليس بذاك** ، وهو صالح الحديث.

قلت:

الأفة من الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ

الوجه الثامن

إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، لَا يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلَا مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً "، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" {(20314)- [20289]} فقال:

11) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ { بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي (121 هـ - 201 هـ)، وهو ثقة ثبت[3]، ربما دلس[4] ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ{بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم الهمداني أبو عمرو، ويقال أبو سعيد الكوفي (ت: 144 هـ) وهو ضعيف، وتغير في آخر عمره، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)[5]}، عَنْ

---

[3] قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: كان ثبتًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطىء.{مغانى الأخيار (1: 242)}، بترقيم الشاملة آليا] وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة.{طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة آليا}. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمور النار وأخبار أهل الكوفة وما كان أرواه عن هشام بن عروة. {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

[4] قال الآجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه. وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول انه دفن كتبه ثم تتبع الاحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا وكان من اسرق الناس لحديث جيد. قلت (ابن حجر): حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري. وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به اليق وسفيان بن وكيع ضعيف كما سيأتي في ترجمته. {تهذيب التهذيب (3: 4)}.

[5] " قال البخاري في ترجمته في:" الضعفاء الصغير"(ص: 116): مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي كان يحيى القطان يضعفه وكان بن مهدي لا يروى عنه . وقال أحمد مجالد ليس بشئ. وقال ابن حبان في ترجمته في: " المجروحين (3/ 10): مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: من أهل الكوفة، يروى عن الشعبى وقيس بن أبى خازم، روى عنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة من ذى الحجة، وكان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. أخبرنا الحسن بن سفيان قال: سمعت حرملة بن يحيى قال: سمعت الشافعي يقول: الحديث

عَامِرٍ {بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي (20 هـ - 102 هـ) وهو ثقة}، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: " ....{الخبر}

قلت:

الأفة من مجالد بن سعيد

الوجه التاسع

" لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" {(20344)- [20318]} فقال:

عن حرام بن عثمان حرام. والحديث عن مجالد يجالد الحديث وعن أبى العالية الرياحي رياح. أخبرنا الزيادي قال: حدثنا ابن أبى شيبة قال: سألت يحيى بن معين وسئل عن مجالد بن سعيد فقال: كان **ضعيفا**.وقال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" - (10 : 37): قال البخاري كان يحيى بن سعيد {القطان} **يضعفه** وكان ابن مهدي {عبد الرحمن} **لا يروي عنه** وكان أحمد ابن حنبل **لا يراه شيئا**.. وقال ابن سعد **كان ضعيفا في الحديث**. وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال: في **نفسي منه شئ** وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الاحداث: **أبي أسامة وغيره ليس بشئ** ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني انه تغير حفظه في آخر عمره. وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض اصحابه أين تذهب؟ قال إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد. قال تكتب كذبا كثيرا لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل. وقال أبو طالب عن أحمد **ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس** وقد احتمله الناس وقال الدوري عن ابن معين: **لا يحتج بحديثه** وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين: **ضعيف واهي الحديث** كان يحيى ابن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت ولم يرفعه قال للضعف. وقال ابن أبي حاتم سئل أبي يحتج بمجالد قال لا وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وعيسى الخياط وداود الاودي وليس مجالد بقوي في الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه مرة وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن **غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة**.

11) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ { بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان، أبو بكر الكوفي (159 هـ - 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)} وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حاتم بن إسماعيل {بن محمد بن عجلان، أبو إسماعيل الكوفي ، نزيل المدينة (ت: 186 هـ) وهو صدوق صحيح الكتاب، قد يهم[6]}، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشِيَّةَ رَجْمِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ:...{الخبر}

قلت:

الأفة من الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ و حاتم بن إسماعيل الذي نوع على القصة.

الوجه العاشر

لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

[6] قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سؤالاته لعلي بن المديني (ص. 118): وسألت عليا عن حاتم بن اسماعيل فقال كان حاتم عندنا ثقة ثبتا.
وقال الإمام أحمد: أحب إلي من الدراوردي ، وزعموا أن فيه غفلة إلا أن كتابه صحيح. وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوي
قال ابن حجر في التقريب : صحيح الكتاب صدوق يهم ، وقال في هدي الساري : احتج به الجماعة ولم يكثر له البخاري ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20356)- [20326]_} فقال:

12) حَدَّثَنَا بَهْزٌ {بن أسد العمي، أبو الأسود البصري (ت: 197 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا حماد بن سلمة { بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (90 هـ - 167 هـ) وهو ثقة تغير بآخره، تحاشاه البخاري فلم يرو له في أصول الصحيح (خت م 4)[7]}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 90)(س - 167) = س^2 - 257 س + 15030 = 0

، حَدَّثَنَا سِمَاك {بن حرب بن أوس الذهلي، أبو المغيرة البكري الكوفي (ت: 123 هـ) وهو مختلف فيه، ويخطئ كثيراً، وقد تغير بآخره فربما تلقن (خت م 4) [8]}، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: " ....{الخبر}.

---

[7] قال ابن حجر في التقريب : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة. وقال ابن سعد في الطبقات : ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر وقال يعقوب بن شيبة: في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة ، رجل صالح بارع الصلاح ، وفي بعض روايته اضطراب ، ومرة : ثقة في حديثه اضطراب شديد ، إلا عن شيوخ فإنه حسن الحديث عنهم ، متقن لحديثهم ، مقدم على غيره فيهم ، منهم ثابت البناني ، وعمار بن أبي عمار

[8] قال أبو طالب عن أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة. قال وكان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير عكرمة ولو شئت أن اقول له ابن عباس لقاله! وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين سئل عنه ما الذي عابه قال اسند احاديث لم يسندها غيره وهو ثقة وقال ابن عمار يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه وقال العجلي بكري جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشئ وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه احد وكان فصيحا عالما بالشعر وأيام الناس وقال أبو حاتم ابن حبان: يخطئ كثيرا وقال يعقوب بن شيبة قلت لابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال مضطربة وقال زكرياء بن عدي عن ابن المبارك سماك ضعيف في الحديث. وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لانه كان يلقن فيتلقن وقال أيضاً: ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، ومرة ذكره في السنن الصغرى وقال : ليس بالقوي وقال البزار في مسنده كان رجلا مشهورا لا أعلم احدا تركه وكان قد تغير قبل موته . وقد ضعفه عبد الله بن المبارك وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

[تهذيب التهذيب 4/ 204]. كان سماك بن حرب رجل فصيح فكان يزين الحديث بفصاحته ومنطقه [العلل 3/ 321]

قلت:

الأفة من سماك و حماد بن سلمة

الوجه الحادي عشر

يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: " ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20379) } فقال:

13) حَدَّثَنَا هاشم {بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النضر: قيصر، الخراساني، نزيل بغداد (ت: 207 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ {بن معاوية بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة (ت: 173 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ {الجعفي،الكوفي (ت: 145 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)}، ، عَنْ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ {الكوفي (الطبقة 3) وهو مجهول

الحال لم يرو له سوى أبو داود (د)}، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:...{الخبر}

قلت:

الأفة من الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ

الوجه الثاني عشر

" إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، وَضَجَّ النَّاسُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ"

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20400)- [20365] } فقال:

14) حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ {بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري، أبو سهل البصري (ت: 207 هـ) وهو صدوق (ع)}، حَدَّثَنَا أَبِي { عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، أبو عبيدة الثوري، البصري (ت: 252 هـ) وهو صدوق تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م ت س

ق)} ، حَدَّثَنَا دَاوُد { بن أبي هند، وأبو هند اسمه: دينار القشيري مولاهم، وقيل: طهمان بن عدافر، ، أبو بكر، ويقال: أبو محمدٍ، البصري (ت: 139 هـ) وهو صاحب إفرادات من وضعه، وكثير الاضطراب والخلاف، وصار يهم بآخره [9] ، تحاشاه البخاري فلم يرو له في أصول الصحيح ، وإنما تعليقاً (خت م 4)}، عَنْ عَامِرٍ {بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي (ت: 104 هـ) وهو ثقة}، قالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ، قالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ....{الخبر}

قلت:

الأفة من داود ،

الوجه الثالث عشر

[9] قال ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" (6/ 278): وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه ولا يستحق الانسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم القليل يهم حتى يفحش ذلك منه لان هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الائمة لانهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفك منه البشر. وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "تهذيب التهذيب " (3/ 177): قال ابن عيينة عن أبيه كان يفتي في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري هو من حفاظ البصريين وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابيه: ثقة ثقة قال وسئل عنه مرة أخرى فقال: مثل داود يسأل عنه ؟ وقال ابن معين: ثقة وهو أحب إلي من خالد الحذاء. وقال العجلي: بصري ثقة جيد الاسناد رفيع وكان صالحا وكان خياطا. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت وقال يزيد بن هارون وغير واحد مات سنة (139) وقال على ابن المدينى وغير واحد مات سنة (40) قلت: وقيل سنة (41). وقال ابن خراش بصرى ثقة وقال الأثرم عن احمد: كان كثير الاضطراب والخلاف.

لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا أَوْ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ " "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20456)- [20417] } فقال:

15) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ { بن أحمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي (ت: 290 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيّ {الأرزي البصري، المكفوف نزيل بغداد (ت: 231 هـ) وهو ثقة يهم ، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (م د)}، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ { عبد العزيز بن عبد الصمد، أبو عبد الصمد البصري (ت: 187 هـ) وهو ثقة (ع)}، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ { بن سويد بن حارثة القبطي، ابن النبطية القاضي، أبو عمر وأبو عمرو الكوفي (33 هـ - 136 هـ) وهو ضعيف ، مخلط مضطرب الحديث وقد يدلس ، وقد تغير حفظه [10]}،

---

[10] جاء في: "مغانى الأخيار - (3 : 291): قال البخارى، عن على بن المدينى: له نحو مائتين حديث. وعن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جدًا، مع قلة روايته، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط فى كثير منها. وعن يحيى بن معين: مخلط. وقال العجلى: يقال له: ابن النبطية، كان على قضاء الكوفة، وهو صالح الحديث، روى أكثر من حديث، وهو ثقة فى الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. وقال النسائى: ليس به بأس. وقال أبو عبد الله البجلى: مات سنة ست وثلاثين ومائة. زاد غيره: فى ذى الحجة. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.. قجاء في: " الوافي بالوفيات "-للصفدي (6 / 253): قال: إنه عاش مائة وثلاثاً وستين سنة!!!. وعزل عن القضاء، وولي بعده ابن أبي ليلى. وكان يلقب بالقبطي، وإنما ذلك لأنه كان له فرس يدعى بذلك! قال ابن حجر في: "التقريب" (1: 618): مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين. وقال ابن حبان في: "ثقات ابن حبان" (6/ 209):

عبد الملك بن عمير عن أنس نسخة دلسها عبد الملك بن عمير.

عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " {الخبر}.

قلت:

الأفة من عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ

الوجه الرابع عشر

" لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ؟ قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ " "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20458)- [20419] } فقال:

16) حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيّ {بن عطاء بن مقدم المقدمى، أبو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة (خ م س)}، حَدَّثَنَا يزيد بن زريع {أبو معاوية العيشي البصري (101 هـ - 181 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، ، حَدَّثَنَا ابن عون {عبد الله عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري (64 هـ - 151 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)} ،

، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: .....{الخبر}.

الوجه الخامس عشر

" لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا، وَقَالَ: كَلِمَةً خَفِيَّةً، قُلْتُ لِأَبِي يَا أَبَتِ، مَا قَالَ؟ قَالَ: " كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ "

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20459)- [20420] } فقال:

17) حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ {السلولي البصري (الطبقة 6) وهو ضعيف}، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي الشَّعْبِيَّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ..{الخبر}

قلت:

الأفة من:

أ) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،

ب) زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ

الوجه السادس عشر

" لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ وَيَقْعُدُونَ

أخرجه الإمام أحمد في: "المسند" { (20471)- [20431] } فقال:

18) حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ {بن عمر بن ميسرة،الجشمي مولاهم، أبو سعيد البصري القواريري الزجاج، نزيل بغداد (152 هـ - 235 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د س)}، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ {البصري (ت: 180 هـ) وهو ثقة (م د ت س)[11]}، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ....{الخبر}

انتهى وتليه الحلقة 3

الوجه السابع عشر

[11] قال الإمام أحمد : من أهل الأمانة والصدق ، ومرة : اعلم الناس بحديث بن عون واوثقهم. وقال يحي بن معين:: اعلم الناس بحديث بن عون .

" لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً "، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ""